

٨_أفضل المهن

أحمد الصقعوب

اعلم هديت ان افضل المهن علم يزيل الشك عنك والدرن ويكشف الحق نعم اشار هنا الى ان من اجل النعم التي الله العبد ان يرزقه الله علما ينفعه به. ويكشف ما يرد من شبها. ويرسخ الايمان في قلبه - [00:00:00](#)

ويكون زينة له ويزيل عنه اثار الذنوب. ويطرد عنه اثار الشهوات والشبها. اعلم هديت ان افضل المهن يعني افضل النعم التي تعطها علم يزيل الشك عنك والدرن. الشك الشبها. والدرن اثار الذنوب والمعاصي. العلم يزيد - [00:00:30](#)

العالم بالله اذا اولا ابعد الناس عن المعاصي. فان قدر وقع في معصية فهو ليس معصوما يقع في معاصي كما يقع غيره لكنه استغفر ويتب قلبه حي فالعلم يده الى الاستغفار والتوبة ويدله ايضا الى - [00:00:50](#)

الاعمال التي تمسح الذنوب يزيل الشك عنك والدرن وكذلك ايضا يزيل عنه الشبها والتصوص في هذا كثيرة ويكشف الحق لذى القلوب ويوصل العبد الى المطلوب هذه بعض فضائل العلم وثماره بالعلم - [00:01:10](#)

تنضح الحقائق على ما هي عليه وتزول الشبها. ويصل العبد الى الله والى مرضاته باقرب طريق يعرف موازين الاعمال في عمل اعلاها. ويعرف موازين الاوقات فيستغل اعلاها. ويعرف موازين ذنوب فيتجنب اشدها وهكذا. ولابن القيم رحمه الله كتاب عظيم. ذكر في - [00:01:30](#)

في اوائله كلاما لن تجده في غير هذا الموطن وهو كتابه مفتاح دار السعادة. ذكر فيه مئة وثلاث وخمسين وجه من اوجه تفضيل العلم بكلام متين بكلام سلس جميل مدلل عليه بالكتاب والسنة والاثار فعلى طالب العلم ان يراجع. فالعلم كنز لا يحتمل الخسارة - [00:02:00](#)

ومرتبة عالية لا يستطيع احد ان يسلبها منك. لو تسلط عليك الاعداء لن يزيلوا عنك العلم. لو تسلط عليك من تسلط علمك باقي وكنز لا تخاف عليه لصا خفيف الحمل يوجد حيث ان كنت يزيد بكثرة الانفاق - [00:02:30](#)

وينقص ان به كفا شدتنا ينالك نفعه ما دمت حيا. ويبقى ذكره لك ان ذهبت الامام احمد ابتي واصابه ما اصابه. لكن هل غطي علمه عن الامة؟ ابدا. ابن تيمية رحمه الله ابتي. هل غطي علمه عن الامة - [00:02:50](#)

ابدا وهكذا من بعدهم ومن قبلهم. ولذا قال ويكشف الحق لذى القلوب ويوصل العبد الى المطلوب فعلى العبد ان يحرص على طلب علم الشريعة ليعرف الحق من الباطل ويعبد الله على بصيرة ويلقى الله وهو ثابت على - [00:03:10](#)

الدين كما جاء عن الله عز وجل وعن رسوله - [00:03:30](#)